معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

قدمت الباحثة لإستيفاء بعض شروط الوظيفة النهائية لدرجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الشعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد

خير النساء

رقم القيد: ٠٣٣١٠٠٧٨

تحت الإشراف: عبد الوهاب رشيدي، الماجستير

عبد الرحمن، الماجستير

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٨

شعبة اللغة العربية وآدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت الجامعة الحكومية بمالامج البحث الجامعى الذي كتبته:

الطالبة : خير النساء

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

موضوع : معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسى ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وتقبل مني فائق الإحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندس الحاج دمياطي أحمدين، الماجسبر
رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

شعبة اللغة العربية وأدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها

بسم الله الرّحمن الرّحيم

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : خير النساء
رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٧٨
موضوع : معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

لإتمام دراستها للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسى ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧م
رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها

الحاج ولدناورغادييناتا، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٩٠

شعبة اللغة العربية وآدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير الأستاذين المشرفين

بعد الاطلاع وادخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي قدمته:

الطالبة : خير النساء
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
موضوع : معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

وقد نظرنا إلى البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها للعام الدراسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨، وتقبل مني فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧م

المشرف الأول	المشرف الثاني
عبد الوهاب رشيدي، الماجستير	عبد الرحمن، الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٢٧	رقم التوظيف: ١٥٠٣٦٨٧٨

موافقة لجنة المناقشة

شعبة اللغة العربية وآدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة عن البحث العلمى الذي قدمته:

الطالبة : خير النساء

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

موضوع : معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة وشعبة اللغة العربية وآدابها تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى منها:

مجلس المناقشين:

١. الأستاذ : عبد الوهاب رشيدي، الماجستير ( )

٢. الأستاذ : د. شهداء ( )

٣. الأستاذة : أمي محمودة، الماجستير ( )

تقريرا بمالانج، ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندس الحاج دمياطي أحمدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعى :

إلى والدي المحترمين المحبوبين
رحمهما الله تعالى وباركهما في الدين والدنيا والأخرة.
وإخوتى وأخواتى: زمرة وساهودي.

وإلى اساتذتى الذين علموني أكثر العلوم وأبعدوني من الجهل
والمسافهة جعلهم الله من العابدين الآمنين السالمين
في الدنيا والآخرة، آمين.

أصحابى المحبوبين الذين لا استطيع أن أذكرهم واحدا
فواحدا
جزاهم الله أحسن الجزاء.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

ما أفرحت الباحثة في هذه المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعى حيث لا تستطيع أن تعبر عن فرحها وسعادتها العميقة والعظيمة. وبناء على ذلك تريد الباحثة أن تقدم من قلبها العميق الشكر الجزيل لمن قد ساعدها في كتابة هذا البحث ومنهم:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتور أندوس دمياطى أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الحاج ولدنا وارغا ديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
٤. فضيلة الأستاذ عبد الوهاب رشيدي الماجستير والأستاذ عبد الرحمن الماجستير كمشرفين في هذا البحث حتى كتبت الباحثة بحثا جيدا، وقد ساعدت الباحثة مساعدة حسنة في تصحيح هذا البحث.
٥. جميع المشايخ الأعزاء والأساتيذ الكرماء شكرا على عزيز العلوم التي انتفعت منهم.
٦. الأصحاب في حركة الطلبة الإسلامية الحكومية مالانج ومنهم من لم أذكر أسماءهم في هذه الورقة الجهاد، وجزا الله خير الجزاء.

٧. زملائي في شعبة اللغة العربية وآدبها نفع الله علومنا وبارك في دنيانا ورحم في آخرتنا.

٨. جزاكم الله خيرا الجزاء على أعمالكم فأدعو الله أن يعطيكم الرحمة والعافية. آمين يا رب العالمين.

الباحثة

خير النساء

الشعار

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ

Orang-orang yang beriman dan berhijrah, serta berjihad di jalan Allah dengan harta benda dan diri mereka, adalah lebih tinggi derajatnya di sisi Allah; dan itulah orang-orang yang mendapat kemenangan.

(**At-Tubah: 20**)

ملخص البحث

خير النساء (٠٣٣١٠٠٧٨) ٢٠٠٧، : معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم، دراسة تحليلية دلالية. بحث جامعي. شعبة اللغة العربية وآديها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عبد الوهاب رشيدي، الماجستير وعبد الرحمن، الماجستير.

علم الدلالة كإحدى فروع من علم اللغة العربية مهمة لأن علم الدلالة (Semantics) عند جمهور العلماء اللغة هو علم يدرس المعنى، وكان علماء علم الدلالة ينقسمون المعنى على خمسة أنواع وهي: المعنى الأساسي والمعنى الإضافي والمعنى الأسلوبي والمعنى النفسي والمعنى الإيحائي.

والمعنى هو علاقة بين اللغة والعناصر الخارجية التي اتفق مستعملوا اللغة حتى يستطيع أن يفهمها، إن فهم المعنى في تركيب الجملة في القرآن الكريم يحتاج إلى فهم الكلمة. والمشكلة هذا البحث هي: مالآيات القرآنية التي تتضمن كلمة الهجرة وما معنى الهجرة في القرآن الكريم.

وأرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث الجامعي بمنهج تحليل المضمون (Content Analysis)، يعنى تحليل البيانات الأساسية من تعاريفها، كل منهج أن يخرج منه خلاصة بطريقة المحاولة لايجاد خصوصية البيانات، وبيانات هذا البحث مأخودة من القرآن الكريم التي تكون من بيانات رئيسية و تفاسير وكتب تتعلق به التي تكون من بيانات فرعية.

وأما النتائج التي حصلتها الباحثة هي أن كلمة الهجرة في القرآن الكريم ٢٦ كلمة و٣٠ سورة وأما معاني كلمة الهجرة سياقيا في القرآن الكريم هي: انتقال وترك وانفراق وتعارض والقول القبيح.

محتويات البحث

صفحة موضوع البحث .... أ
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة .... ب
تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها .... ج
تقرير المشرفين .... د
تقرير لجنة المناقشة .... هـ
الإهداء .... و
كلمة الشكر .... ز
الشعار .... ط
ملخص البحث .... ي
محتويات البحث .... ك

الباب الأول: مقدمة

أ- خلفية البحث ١
ب- أسئلة البحث ٥
ج- أهداف البحث ٥
د- فوائد البحث ٥
ه- حدود البحث ٦
و- منهج البحث ٦
ز- هيكل البحث ٨

الباب الثاني: البحث النظري

١- تعريف التفسير ٩
٢- أقسام التفسير ١٠
٣- تعريف الدلالة ١١
٤- أنواع الدلالة ١٢
  ١. الدلالة الصوتية ١٣
  ٢. الدلالة الصرفية ١٣
  ٣. الدلالة النحوية ١٤
  ٤. الدلالة المعجمية ١٥
  ٥. الدلالة السياقية ١٦
٥- تعريف المعنى ١٦
٦- أنواع المعنى ١٨
  ١. المعنى الأساسي ١٨
  ٢. المعنى الإضافي ١٩
  ٣. المعنى النفسي ١٩
  ٤. المعنى الإيحائي ٢٠
  ٥. المعنى السياقي أو الأسلوبي ٢٠
٧- أنواع المناهج في دراسة المعنى ٢٢
  ١. النظرية الإشارية ٢٣
  ٢. النظرية السلوكية ٢٣
  ٣. النظرية التصورية ٢٤
  ٤. النظرية السياقية ٢٤

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١- الآيات التي تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم ٢٦
٢- معنى كلمة الهجرة في القرآن الكريم ٣٢

الباب الرابع: الإختتام

١- التلخيص ٦٠
٢- الإقتراحات ٦١

قائمة المراجع .... ن

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الدلالة في اللغة الإنجليزية اشهرها الآن الكلمة semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة- وتضبط بفتح الدال وكسرها- وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول : علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه إسم "السمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجليزية أو فرنسية.

يعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو"ذلك الفرع من علم الدلالة الذى يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون القادرا على حمل المعنى"[١].

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيىء أو كل شيىء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامة أو الرموز قد تكون العلامة على الطريق وقد تكون إشارة باليذ أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات وجملا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية[٢].

---

[1] احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٨) ص: ١١

[2] المرجع نفسه، ص: ١١-١٢

القرآن هو كلام الله المعجز على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد لتلاوته، المبدو بسورة الفاتحة، المختم بسورة الناس[٣].

وهذا تعريف يدل على أن الله أنزل القرآن دستورا للأمة وهداية للخلق وليكون آية على صدق الرسول، وبرهنا ساطعا على نبوية ورسالته، وحجة قائمة إلى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد، بل هو المعجزة خالدة التى تتحدى الأجيال واللأمم على كرالازمان ومر الدهور[٤].

وهو معجزة الإسلام خالدة التى لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل على رسولنا محمد صلي الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهدهم إلى صراط المستقيم[٥].

نزول القرآن الكريم بكل فضائله، فلذلك لابد على كل مسلم أن ينفعه ويتفكرفيه ويتدبر معانية ثم يعمل ما فيه من الشرائع الإلهية في حياته اليومية ولأنه لاشك فيه ولا ريب فيه. كما قال سبحانه وتعالى "ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ" (سورة البقرة : ٢).

عرفنا أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم عربيا، واللغة العربية هي إحدى اللغات الشهيرة في العالم وهي لغة نشأت بالعربية وهي لغة القرآن الكريم، كما قال تعالى "إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢) فلذلك نعريف أنها من أهم اللغات، ولاسيما عند المسلمين.

---

[3] محمد على الصابوني، التبيان في علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥) ص: ٨

[4] المرجع نفسه، ص: ٨-٩

[5] مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص: ٩

ولأن العربية هي اللغة القرآن الكريم فإنها إرتبط بالإسلام إرتباطا قويا، فهي اللغة الدينية جمع المسلمين في أنحاء العالم. ولذا لازم علينا أن نتعلم اللغة العربية وتعمق فيها لفهم الدروس الإلهية المضمونة في القرآن الكريم.

والمسلمون هذ الأيام التى يرى كثير من الناس أنها أيام آخير الزمان أحكام الدين، بحجات أن يفهموا عن دينهم ويعرفوا ما أو دعوالله عز وجل في كتابه الكريم، وذلك لأن لفظه ونصه متنوعة إما واضحا محملا كان أو مفصلا، محكما، أو بحجات إلى فهم جديد القرآن الكريم وهم بحاجة إلى تفسير يبين لهم متشابها ومجملا أو مبهما وهلم جرى.

الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم لها معنى أساسي يختلف بين كلمة واحدة وكلمة أخرى، لأن لكل كلمة دلالتها في ذاتها وفي سياقها. وكان العلماء الدلالة ينقسم المعنى إلى خمسة أنواع وهي المعنى الأساسي أوالمعنى التصوري، المعنى الإضافي، المعنى الأسلوبي، المعنى النفسي والمعنى الإيحائ[٦].

انطلاقا بما سبق رغبت الباحثة في بحث لفظ الهجرة لأن هذا اللفظ يأتي متكررا في القرآن الكريم واهتم المسلمون الاندونيسيون في فهم معاني الهجرة لأنهم عثروا هذا اللفظ في حياتهم.

إن لفظ الهجرة هي الخروج من أرض إلى أخرى[٧]. وانتقال الناس من موطن إلى آخر[٨]. والهجرة في القرآن الكريم هي الانتقال من البلاد إلى بلاد أخرى تطلب فيه سلامة الدين لطاعة الله، وترك الأعمال والأقوال

---

[6] احمد مختار عمر، المرجع السابق، ص: ٣٢

[7] إبراهيم أنيس، القاموس المحيط الجزء الأول (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧) ص: ٦٣٧

[8] إبراهيم مذكور، معجم الوجيز، ص: ٦٤٥

السيئة إلى الحسنة وسفر إلى الله سبحان الله وتعالى لسلامة توحيده وينصر دين الله[9]. كان معنى الهجرة في القرآن الكريم مختلفة، مثل :

١. وَٱلَّذِينَ **هَاجَرُواْ** فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ (الأنفال : ٤٢).

بمعنى تركوا الأوطان والقرابة في شأن الله وابتغاء رضوانه من بعد ما عذبوا في الله[١٠].

٢. إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ **فَتُهَاجِرُواْ** فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا (النساء : ٩٧).

بمعنى اخرجوا من أرضكم ودياركم وتفارقوا من يمنعكم من الإيمان بالله وبرسوله إلى أرض يمنعكم أهلها من أهل الشرك، فتوحده وتعبده وتتبعه نبيه[١١].

٣. وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ **مَهۡجُورٗا**

(الفرقان : ٣٠).

بمعنى الطعن في القرآن[١٢].

قبل أن تبحث الباحثة هذا البحث الجامعى تعمل عن دراسة الميدانية وجدت الباحثة كثيرا من الناس إذا ذكروا كلمة الهجرة فصورهم في ذهنهم معنى الهجرة هي انتقال، كما قالت نور عيني(الطالبة في شعبة اللّغة

---

[9] Ahzani Samiun Jazuli, Hijrah dalam pandangan Al-Qur’an, Jakarta: Gema Insani, Hal: 16

[10] محمد علي الصابونى، صفوة التفاسير المجلد الثاني الجزء الرابع عشر (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١) ص: ١٢٧

[11] محمد علي الصابونى، التبيان في علوم القرآن والعلوم الإسلامية، (بيروت: دار الفكر العرابي، دون سنة) ص: ٣٠٣

[12] محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص: ٢٦١

الإنجليزية: ٢٠٠٣) أن الهجرة هي انتقال، وقال عبد المجيد (الطالب في شعبة الأحوال الشحصية:٢٠٠٧) أن الهجرة هي انتقال محمد من المكة إلى المدينة، وقالت وسعة الخيرة(الطالبة في شعبة اللّغة العربية: ٢٠٠٣) أن الهجرة هي انتقال المدينة مثل انتقال من سورببايا إلى جاكرتا. وكما وجدنا كثيرا من الناس إذا ذكروا كلمة الهجرة بمعنى "انتقال" ولا يبالوا إن تلك الكلمة تتضمن على معانى مختلفة وكما ذكرنا السابق في ذلك الباحثة تحت الموضوع "معنى الكلمة الهجرة في القرآن الكريم" .

ب. أسئلة البحث

وبعد بيان خلفية البحث فستعرض الباحثة عن الأسئلة الأتية :

١. ماهي الآيات القرآنية التى تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم؟

٢. ما معنى الهجرة في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التى ذكر الباحثة فيما سبق، فالأهداف من هذا البحث، كما يلى :

١. لمعرفة الآيات القرآنية التى تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم.

٢. لمعرفة معنى الهجرة في القرآن الكريم من حيث المعنى السياقي.

د. فوائد البحث

وأما فوائد البحث في علم تطبقى كما يلى :

١. الباحثة : لترقي فهم الباحث في معنى كلمة الهجرة وعلم الدلالة.

٢. للقراء : خاصة في قسم اللغة العربية الذين يريدون أن يفهم القرآن الكريم من ناحية الأيات المتعلقة عن المعنى الهجرة في القرآن الكريم.

٣. الجامعة : زيادة خزائن العلوم والمعرفة الإسلامية عامة واللغة العربية خاصة.

ه. حدود البحث

أما حدود البحث في هذا البحث كما يلى :

١. الآيات التى تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم.

٢. كما تعريف الباحثة هناك كثيرا من تفاسير وفيها خدمت الباحثة تفسير الخازن الشهير بالخازن، تفسير القرآن العظيم الحافظ ابن كثير، تفسير الوسيط أحمد الواحدى النسابوري والجامع الأحكام القرآن احمد الأنصاري القرطبي.

٣. ومن المعلوم أن أنواع المعنى تنقسم إلى أربعة أقسام وهي المعنى المعجمى، المعنى السياقي، المعنى الصرفي، المعنى النحوي أو التركبي. فأردت الباحثة أن تحدد هذا البحث من ناحية المعنى السياقى.

و. منهج البحث

لبيان كل المشكلات في هذا البحث كان البحث يحتاج إلى منهج البحث تستخدمها الباحثة من الأول حتى الأخير، وأما منهج البحث كما يلى :

١. مصادر البيانات

إن هذا البحث بحث وصفى، ومصادر البيانات في البحث الوصفى هي الواقع نفسه. ومصادر البيانات في هذا البحث فتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الفرعية. فالمصادر الرئسية في هذا البحث فهي القرآن الكريم والمصادر الفرعية هي كتب التفسير والكتب التي تتعلق به.

٢. طريقة جمع البيانات

إعتمادا على أسئلة البحث وأهدافه يعتمد الباحثة في جمع البيانات بجمع الوثائيق التى تتضمن على معانى الهجرة، وكانت الباحثة في جمعها بالمطالعة على القرآن والكتب والتفاسير وكل ما يتعلق بالموضوع.

وفي عملية جمع البيانات، تمر الباحثة علي مرحلتين، منها :

أ) جمع الآيات التي تشتمل على كلمة الهجرة

ب) وصف معاني الهجرة في تلك الآيات نظرا من ناحية المعنى السياقي

٣. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فقام الباحثة على التحليل العميق عن معانى كلمة الهجرة في القرآن الكريم، أما منهج التحليل البيانات في هذا البحث تحليل مضمون (Content Analysis). يعنى بحث البيانات الأساسية التى من تعاريفها، هو أن هذا التحليل كل منهج سيخدم أن يخرج منها الخلاصة بطريقة المحاولة

لا يجاد خصوصية البيانات[١٣]. وأما مواد التحليل فهي اللفظ الهجرة الذى يوجد في القرآن الكريم.

ز. هيكل البحث

الباب الأول : مقدمة تحتوى على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، منهح البحث، هيكل البحث.

الباب الثانى : البحث النظري يحتوى على تعريف علم التفسير وأقسام التفسير وتعريف الدلالة وأنواع الدلالة وتعريف المعنى وأنواع المعنى و أنواع المناهج في دراسة المعنى.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليله الآيات التى تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم من حيث الدلالى يعنى المعنى السياقي.

الباب الرابع : الخاتمة، وتشرح فيها الباحثة الخلاصة واللإقتراحات المتعلقة به لتكمل البحث فيما بعد.

---

[13] Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, PT : Rosdakarya, Bandung, 2002, Hal: 163

الباب الثاني

البحث النظري

إن البحث الجامعى يحتاج إلى بحث نظري، وهذا أمرمهم لأعطاء الأراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بالمشكلات وكيف حالها.

ويتضمن هذا الباب على التعريف بعلم التفسير وأقسام التفسير وتعريف علم الدلالة وانواع الدلالة، تعريف المعنى وانواعه، وانواع المناهج في دراسة المعنى.

أ. تعريف التفسير

التفسير في اللّغة هو: الإيضاح والتبيين. قال تعالى (وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا (الفرقان : ٣٣)[14]. فقولنا: فسر بمعنى: بيّن ووضح، وكلام مفسّر: أي واضح ظاهر.

وأما التفسير في الإصطلاح فهو: علم يعرف به فهم كتاب الله المترل على نبيه محمد، وبيان معانيه، وإستخراج أحكامه وحكمه. وعرفه غيره بأنه: علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية[15].

---

[14] Pentafsir Al-Qur'an, Al-Qur'an dan Terjemahannya, cet ke-10(Bandung: C.V Diponegoro, 2004) Hal : 289

[15] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص : ٦٥

ب. أقسام التفسير

تقسيم التفسير حسب الاصطلاح العلمي الدقيق إلى ثلاثة أقسام هي :

١. التفسير بالرواية

هو ما جاء في القرآن أو السنة أو كلام الصحابة، بيانا لمراد الله تعالى تفسير القرآن بالسنة النبوية، فالتفسير المأثور إما أن يكون تفسير القرآن بالقرآن، او تفسير القرآن بالسنة النبوية أو تفسير القرآن بالمأثور عن الصحابة[١٦].

٢. التفسير بالدراية (الرأي)

المراد بالرأي هنا (الاجتهاد) المبنى على أصول صحيحة، وقواعد سليمة متعة، يجب أن يأخذ بها من أراد الخوض في تفسير الكتاب، أو التصدي لبيان معانية، وليس المراد به مجرد (الرأي) أو مجرد (الهوى) أو تفسير القرآن بحسب ما يشاء[١٧].

٣. التفسير الإشاري

التفسير الإشاري هو تأويل القرآن على خلاف ظاهره، لإشارات خفية تظهر لبعض أولي العلم، أو تظهر للعارفين بالله من أرباب السلوك والمجاهدة للنفس، ممن نور الله بصائرهم فأدركوا أسرار القرآن العظيم، أو انقدحت في أذهانهم بعض المعاني الدقيقة، بواسطة الإلهام الإلهي، أو الفتح الرباني، مع إمكان الجمع بينها وبين الظاهر المراد من الآيات الكريمة[١٨].

---

[16] المرجع نفسه، ص : ٦٧

[17] محمد على الصابونى، المرجع السابق ، ص : ١٥٥

[18] المرجع نفسه، ص : ١٧١

ج. تعريف الدلالة

وكانت علم الدلالة في اللغة العربية مأخوذة من الفعل "دل – يدل – دلالة" وهي من مادة – دلل – التى تدل فيما على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك دله عليه يدله على الطريق، أي سدده إليه[١٩].

إن الدلالة في اللغة الإنجليزية اشهرها الآن الكلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة– وتضبط بفتح الدال وكسرها– وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول : علم المعانى لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه إسم "السمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجليزية أو فرنسية[٢٠].

وعلم الدلالة فى اصطلاح العرب القديم، كما نقل الباحثة من المقالة الموجودة أن الجرجاني (٧١٦–٧٤٠هـ) قد عرف علم الدلالة كون الشيء بحاله، يلزم من العلم به، العام بشيء أخر، والشيء الأول هو الدال والشيء والثانى هو المدلول[٢١].

والدلالة في الإصطلاح الحديث، فهو الذى يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجملة وغالبا تنتهي هذه الدراسة إلى وضع نظريات عملية في دارسة المعنى تختلف عادة من مدرسة لغوية إلى أخرى[٢٢].

والدلالة في المصطلح العربية تركيب إضافي يدل دلالة الإسم على مسمى خال من الدلالة على الزمان، وهو يقابل المصطلح الإنجليزي

---

[19] فريد عوض حيدر، علم الدلالة نظرية وتطبقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩) ص : ١١

[20] احمد مختار عمر، المرجع السابق، ص: ١١

4[1] فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص: ١١

5[1]حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦) ص: ٣١٣

وكل المصطلحين العربي والإنجليزي Semantics يدلان على "فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوى ومعناه، ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخيا، وتتنوع المعنى، والمجاز اللغوى، والعلاقة بين كلمات اللغة[٢٣].

أما عند ليون (Lyons) علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجملة وغالبا ما تنتهي هذه الدراسة إلى وضع النظريات عملية في الدراسة المعنى تختلف عادة من دراسة لغوية إلى أخرى[٢٤].

وعند Ullman هذا العلم فرع من فروع الدراسات التي تناولها بالبحث أنواع من العلماء تختلف موضوعاتهم، كالفلاسفة، واللغويين، وعلماء النفسي والأنتروبولوجيا والأدباء وعلماء الدراسات الطبيعية. ولهذا كنا إسم هذا العلم محل خلاف في اللغات المختلفة حتى من الأسماء التي لاتزال تجري على الأقلام بعض الكتاب في هذا العلم Semantics, Sematology, Semiology, Semasiology[25].

د. انواع الدلالة

ومن المعلوم أن الدلالة لها جواب متنوعة منها جانب صوتى يطلق عليه الدلالة الصوتية، وجانب صرفي يطلق عليه الدلالة الصرفية، وجانب نحوى يطلق عليه الدلالة النحوية، وجانب معجمي يطلق عليه الدلالة معجمية وجانب سياقى يطلق عليه الدلالة السياقية.

---

[16] فريد عوض حيدر, المرجع السابق، ص: ١٤

[17] حلمي خليل، المرجع السابق، ص : ٣١٣

[18] تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠) ص: ٢٤٠

من هذه العبارة بأن علم الدلالة تنقسم إلى خمسة أقسام وهي كما يلى[٢٦] :

١. الدلالة الصوتية

المراد بالدلالة الصوتية تلك الدلاله المستمدة من طبيعة بعض الأصوات، فإذا حدث إبدال أو إحلال صوت منها في كلمة بصوت أخر. في كلمة أخرى أدى ذلك إلى إختلاف دلالة كل منهما عند الأخرى.

وكذلك إذا أضيف إلى كلمة صوت أو حذف منها صوت. فإن ذلك يؤذى إلى تغير في معنها. تبعا لهذا التغير الصوتى. وهذه الدلالة تستمد أيضا من نواح صوتية أخرى كالنبر والتنغيم.

التنغيم هو إعطاء القول الانغام المناسبة والفاصل أو الفواصل المناسبة وهذا المصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاظة في الكلام ويسمى أيضا موسيقى الكلام.

النبر هو الضغط على مقطع معين من الكلمة، يقصد إيضاح هذا المقطع وإظهاره أو على كلمة معين من الجملة بقصد توكيدها، وتسمى الأخيرة نبرة تقابلية[٢٧].

٢. الدلالة الصرفية

هي الدلالة التى يعرب عنها مبني الكلمة وتسمى أيضا (الوظائف الصرفية للكلمة وهي الكلمة المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة). وعن السياق فالأسماء تدل دلالة صرفية عامة على المسمى. ومعنى ذلك

---

[19] فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ٣٠

[20] المرجع نفسه، ص : ٣٤

أن التسمية هي وظيفة الإسم الصرفية، فالأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر وإسم المصدر وإسم المرة وإسم الهيئة، والدلالة الصرفية للصفات هي الدلالة على موصوف بالحديث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر التكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور، وضمائر الغائب وأسماء الموصول دلالتها الصرفية على الغياب، وتدل الظروف دلالة الصرفية الزمانية أو المكانية، ويدل الفعل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمان تقسمه إلى ماض مضارع وأمر[٢٨].

٣. الدلالة النحوية

هي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ، أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي ويطلق عليها أيضا الوظائف النحوية، أو المعاني النحوية. وتعريف أخر أن الدلالة النحوية هي الدلالة تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمة التي تتخد كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة حيث كل كلمة في التركيب لابد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها[٢٩].

وتنقسم الدلالة النحوية إلى قسمين :

الأولى : دلالة نحوية عامة وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل العام، مثل دلالة الجمل والأساليب على الخبر والإنشاء.

---

[21] المرجع نفسه، ص : ٣٥

[22] المرجع نفسه، ص : ٤٣

الثانية : دلالة نحوية خاصة وهي معان الأبواب النحوية مثل باب الفاعل، وباب المفعول، وباب الحال وهلم جرى.

٤. الدلالة المعجمية

يعتبر علماء المعاجم أن دراسة المعنى المعجمى أو الدلالة المعجمية هو المعنى له العناصير اللغوية بصفاقما رموزا للأشياء أو الأحداث وما إلى ذلك. وهذ المعنى في العناصير اللغوية نفسها وغير مقيد من السياق.

يضطلع علم المعاجم في كل اللغة بالكشف عن دلالة المعجمية للكلمة، فدراسة المعنى المعجمي تشكل قطاعا عريضا أو أساسيا من علم المعاجم Lexicology. ولذلك يعتبرعلماء المعاجم أن دراسة المعنى هو الهدف الأول لهذا العلم.

ودراسة الدلالة المعجمية تتصل ثلاثة فروع[٣٠]. وهي كما يلى :

١. علم الدلالة Semantics
٢. علم المفردات Vocabulary
٣. علم المعاجم Lexicology

يري علماء اللغة المحدثون والمعاصرون وفي مقدمتهم علماء المعاجم أن المعنى المعجمى (Lexical Meaning) يتكون عن عناصر رئيسية ثلاثة :

١. ما تشير إليه الكلمة في العالام الخارجي
٢. ما تتضمن الكلمة من الدلالات، أو ما تستدعية في الذهن من معانى

---

[23] حملي الخليل، المرجع السابق، ص : ٣١٣

٣. درجة التطابق يبن العنصر الأول والثانى[٣١].

٥. الدلاله السياقية

هي الدلالة التى يعينها السياق اللغوي وهو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، ويستمد أيضا من السياق الإجماعي وسياق الموقفي وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجمع عناصره. من متكلم ومستمع وغير ذلك من الظروف المحيطة والمناسبة التى فيها الكلام مثلا كلمة "التوليد" في السياقات الثلاثة الأتية[٣٢] :

١. إن التوليد من أهم عوامل النمو اللغوي (المتحدث هنا لغوي)

٢. إن التوليد من المهام الإنسانية الصعبة (المتحدث هنا طبيب)

٣. إن التوليد يعد أهم عوامل استمرار التيار (المتحدث هنا مهندس كهرباء).

٥. تعريف المعنى

في بعض الكتب قد ذكر علماء اللغة تعريفات المعنى، وإنها متعدد الأفهام بإختلاف آراء العلماء نفسهم. ولكثيرة تعريفات المعنى حتى لا يمكن أن تكتب الباحثة كل تعريفاته، لكن سيقدم تعريفات المعنى لغة وإصطلاحا عند علماء اللغة، وهي كما يلي :

١. المعنى من ناحية اللغة[٣٣]:

أ. المراد من الكلام والقصد منه.

ب. مضمون الكلام وما يقتضيه من الدلالة.

---

[24] فريض عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ٤٩

[25] المرجع نفسه، ص : ٥٦

26 المرجع نفسه، ص : ١٦

ج. أن المعنى خفي يدرك بالقلب أو العقل، أنه شيىء غير اللفظ لأنه اللسان ليس له فيه حظ.

٢. المعنى في الإصطلاح :

أ. المعنى في الإصطلاح العربي أو رد الزبيدي عن المناوى أن المعنى : "الصور الذهنية من حيث وضع بإزاءها الألفاظ". ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء إصطلاحية تطلق عليها بحسب مراتب حصوصها فيقول : "والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد بالفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهومها، ومن حيث إنها معقولة في جواب ما هو؟ تسمى ما هية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها تسمى هوية[٣٤].

ب. أما عند اولمان هو العلاقة التبادلة بين اللفظ والمدلول، تلك العلاقة التي تمكن أحدهما من استدعاء الأخر.

ج. أما عند فيرث firth ليس شيئا في الذهن أو العقل كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيىء، وإنما هو مجموعة من الإرتباط والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التعرف عليها في موقف معين. ويحدد لنا السياق، ولا سبيل إلى الوصل إلى هذا المعنى إلى بالسير في مراحل وخطوات التحليل التي أشرنا إليها من قبل[٣٥].

---

[27] المرجع نفسه، ص : ١٧

28 حلمي خليل، المرجع السابق، ص : ١٥٩

ولذلك أن المعنى هو ما يتضمن في الكلمة الذي يتكون بسبب وجود العلاقة بين الكلمة عند تكوين الجملة بما كان من خارج اللغة.

٢. أنواع المعنى

بعض الناس قد يظن أنه يكفى لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظاتها قبل التجديد النهائى لمعاني الكلمات.

ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإنهم يرون أن الأنواع الخمسة الأتية هي أهمها :

١. المعنى الأساسي أو المركزي، ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهوم أو الإدراكي.

وهذا المعني هو العامل الرئيسي للإتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفية الأساسية اللغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشروط لإعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راكبا من النوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفنولجية والنحوية[٣٦]. مثل الكلمة الكرسي وهو ما جعل من الخشب وأنه ألة للجلوس. وقد عرف Nida هذا النوع من المعنى

---

[2]9 احمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ٣٦-٣٧

بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني

وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصور الخاص. ويسمى أحيانا (Cognitive Meaning).

وهذا النوع من المعنى زائد على الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمان أو الخبرة. مثل كلمة "امرأة" يتحدث معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (إنسان + ذكر + بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للإستعمال الصحيح الكلمة. ولكن هناك معاني إضافية كثيرة، وهي صفاة غير معيارية وقابلة للتعبير من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى مجتمع. هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية والنفسية والإجتماعية، كما تعكس بمعنى الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة (كالثرثر وإجاد الطبخ وليس نوع معين من الملابس)[٣٧].

٣. المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمن اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردى ذاتي، وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحدا فقط، ولايتميز بالعمومية ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحادث العادية للأفراد، وفي

---

[30] المرجع نفسه، ص : ٣٧

كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة[٣٨].

٤ . المعنى الإيحائي

وهو النوع من المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها[٣٩]. مثل صوت الحيوان أو الصوت القطارأو الصوت السيارة.

٥. المعنى السياقي أو الأسلوبي

وهو النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغه بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة والجغرافية التى ينتمي إليها. أو أنه علاقة بين اللفظ والمقف والمكان والوقف والبيئة لمستعمله اللغه أو المتكلم، مثل كلمة father وdaddy تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانيه يقتصر استعملها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل sack و bag و poke تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم[٤٠].

وقد اقترح K. Ammer تقسيما السياق ذا أربع شعب يشمل على [٤١]:

١ . السياق الغوي Linguistic Context

السياق اللغوي هو الذي يحيط بأصوات أو فونيم أو مرفيم أو كلمة أو عبارة أو الجملة. فيمكن التمثيل له بكلمة good

---

[31] المرجع نفسه، ص : ٣٩

[32] المرجع نفسه، ص : ٣٩

[33] المرجع نفسه، ص : ٣٨

[34] المرجع نفسه، ص : ٦٨

الإنجليزية (ومثلها الكلمة "حسن" العربية أو "زين" العامية) التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا:

١. أشخاص : رجل – إمرأة – ولد
٢. أشياء مؤقته : وقت – يوم – حفلة – رحلة
٣. مقادير : ملح – دقيق – هواء – ماء

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة "رجل" كانت تعني الناحية الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء (وليس الناحية الأخلاقية). وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والتقاوة[٤٢].

٢. السياق العاطفي Emotional Context

السياق العاطفي هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني (**Emotive Meaning**) والذي قد يختلف من شخص إلى أخر.

وهذا السياق فيحدد درجة القوة والضعف في الإنفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا مثل كلمة "love" الإنجليزية غير كلمة like رغم اشتراكها في أصل المعنى وهو الحب وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يبغض" رغم اشتراكها في أصل المعنى كذلك[٤٣].

---

[42] المرجع نفسه، ص: ٦٩-٧٠

6[3] المرجع نفسه، ص : ٧٠-٧١

٣. السياق الموقفي Situational Context

السياق الموقفي هو الموقفي الخارجي الذي يمكن فيه وقوع الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس : "يرحمك الله" (البدء بالفعل) وفي مقام الترحم بعد الموت "الله يرحمه" (البدء بالإسم) أي فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الأخرة. وقد دل على هذا السياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير[٤٤].

٤. السياق الثقافي Cultural Context

السياق الثقافي هو تحديد المحيط الثقافي والإجتماعي المعاصرة علامة على الطبقة الإجتماعية المتميزة. والسياق الثقافي أو الإجتماعي الذي أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة مثل looking glass تعتبر في بريطانيا علامة على الطبقة الإجتماعية العليا بالنسبة لكلمة mirror. وكذلك كلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الإجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته" مثلا[٤٥].

ج. انواع المناهج في دراسة المعنى

إنما دراسة المعنى محتاجة إلى المنهج الذي يعتبر أن بسهلها، هنا مناهج كما قد نقله مختار عمر من بعض العلماء اللغة، فهي كما يلي :

١. النظرية الإشارية Referential theory أو (Denotational)

---

37 المرجع نفسه، ص : ٧١

38 المرجع نفسه، ص : ٧١

وتعني هذه النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان :

١. رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه
٢. رأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه

ودراسة المعنى على الرأى الأول تقتضي الإكتفاء بدراسة جانبين من المثلث، وهما جانبا الرمز والمشار عليه وعلى الرأى الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشارإليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية[٤٦].

٢. النظرية السلوكية Behavioral Theory

هذه النظرية تركز على ما يستلزمه استعمال اللغة في الإتصال، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظة علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.

وقد سيطرة السلوكية على حقل السيكولوجي الامريكي لفترة طويلة، ونركت بصماتها ونفوذها على تشكيل بعض الاتجاهات الأساسية في السيمانتيك، ليس فقد عن طريق السكولوجين، وإنما عن طريق بعض اللغويين والفلاسفة كذلك. ولكنها صارت اليوم أقل قبولا مما كانت عليه منذ عشر سنوات أو نحوى ذلك[٤٧].

٣. النظرية التصورية Ideational Theory

---

[39] المرجع نفسه، ص : ٥٥

[40] المرجع نفسه، ص : ٥٩

تقتضي هذه النظرية بالنسبة لكل تعبير اللغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة التي لابد أن تكون حاضرة في الذهن المتكلم، وأن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت، ويستدعى نفس الفكرة في عقل السامع[٤٨].

٤. النظرية السياقية Contextual Approach

عرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي Contextual Approach أو المنهج العلمى Operational Approach وكان زعيم هذا الاتجاه Firth الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة. ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرة هو استعمال لها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤديه. ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسيق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات المختلفة[٤٩].

ويقول أصحاب هذه النظرة في شرح وجهة نظرهم: معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معانى هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها[٥٠].

---

[41] المرجع نفسه، ص : ٨٧

[49] المرجع نفسه، ص : ٦٨

[43] المرجع نفسه، ص : ٧٨-٧٩

ومنهج نظرية السياق هذه يعتمد على ثلاثة أركان رئيسية في دراسة اللغة بصفة عامة وفي دراسة المعنى بصفة خاصة، هذه الأركان الثلاثة هي[٥١] :

١. وجوب اعتماد كل تحليل لغوي على ما يسميه فيرث بالمقام Context of Situation مع ملاحظة كل ما يتصل بهذا المقام من عناصر أو ظروف وملابسات وقت الكلام الفعلي.

٢. وجوب تحديد بيئة الكلام المدرس وصيغته. لأن هذا التحديد يضمن السلامة من الخلط بين لغه وأخرى أو لهجة وأخرى فيجب أن يحدد الدارس المستوى اللغوي الذي سوف يتعرض له بالدراسة أو هو المستوى الفصيح أو العامي، أو هي لغة القرآن أم لغة الحديث النبوي أم لغة الشعر.

٣. الكلام اللغوي عند فيرث : وهو يرى أن الكلام اللغوي مكون من أحداث وهذه الأحداث اللغوية المقعدة ومركبة، وعايه فيجب تحليلها على مراحل، هذه المراحل هي فروع علم اللغة والنتائج التي تصل إليها هذه الفروع هي مجموع خواص الكلام المدروس إذ الوظيفة الأساسية لعلم اللغه وفروعه من وجهة نظر فيرث هي بيان المعنى اللغوى للكلام.

4[4] فريض عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ١٦٣-١٦٤

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

تقدم الباحثة نتائج البحث التي تتكون على قسمين. القسم الأول يحتوى على الآيات التي تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم، والقسم الثاني يحتوى على معنى كلمة الهجرة في القرآن الكريم.

بعد ما قرأت الباحثة القرآن الكريم وفتشته عن كون كلمة الهجرة. فوجدت الباحثة آيات التي تتضمن كلمة الهجرة في ستة وعشرين موضعا.

١ . مجموعة الأيات القرآنية التى تتضمن كلمة الهجرة

رقم	الآيات القرآنية	السورة	رقم الآية
١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ **هَاجَرُوا۟** وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	البقرة	**٢١٨**
٢	فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ **هَاجَرُوا۟** وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ	آل عمران	**١٩٥**

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

تقدم الباحثة نتائج البحث التي تتكون على قسمين. القسم الأول يحتوى على الآيات التي تتضمن كلمة الهجرة في القرآن الكريم، والقسم الثاني يحتوى على معنى كلمة الهجرة في القرآن الكريم.

بعد ما قرأت الباحثة القرآن الكريم وفتشته عن كون كلمة الهجرة. فوجدت الباحثة آيات التي تتضمن كلمة الهجرة في ستة وعشرين موضعا.

١. مجموعة الأيات القرآنية التى تتضمن كلمة الهجرة

رقم	الآيات القرآنية	السورة	رقم الآية
١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ **هَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	البقرة	٢١٨
٢	فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ **هَاجَرُواْ** وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ	آل عمران	١٩٥

٣	ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ **وَٱهۡجُرُوهُنَّ** فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا	النساء	٣٤
٤	وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ **يُهَاجِرُواْ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا	النساء	٨٩
٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ **فَتُهَاجِرُواْ** فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا	النساء	٩٧

٦	وَمَن **يُهَاجِرۡ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ **مُهَاجِرًا** إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا	النساء	١٠٠
٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **وَهَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ **يُهَاجِرُواْ** مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ **يُهَاجِرُواْۚ** وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ	الأنفال	٧٢
٨	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **وَهَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ	الأنفال	٧٤
٩	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ **وَهَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ	الأنفال	٧٥

	ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ		
١٠	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **وَهَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ	التوبة	٢٠
١١	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ **ٱلۡمُهَٰجِرِينَ** وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	التوبة	١٠٠
١٢	لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ **وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ** وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ	التوبة	١١٧
١٣	وَٱلَّذِينَ **هَاجَرُواْ** فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	النحل	٤١

١٤	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ **هَاجَرُواْ** مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ	النحل	١١٠
١٥	قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ **وَٱهۡجُرۡنِي** مَلِيّٗا	مريم	٤٦
١٦	وَٱلَّذِينَ **هَاجَرُواْ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ	الحج	٥٨
١٧	مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا **تَهۡجُرُونَ**	المؤمنون	٦٧
١٨	وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ **وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ	النور	٢٢
١٩	وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ **مَهۡجُورٗا**	الفرقان	٣٠
٢٠	فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي **مُهَاجِرٌ** إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	العنكبوت	٢٦

٢١	ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ **وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ** إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا	الأحزاب	٦
٢٢	لِلۡفُقَرَآءِ **ٱلۡمُهَٰجِرِينَ** ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ	الحشر	٨
٢٣	وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ **هَاجَرَ** إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	الحشر	٩
	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ **مُهَٰجِرَٰتٖ** فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ		

٢٤	فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	الممتحنة	١٠
٢٥	وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ **وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا** جَمِيلًا	المزمل	١٠
٢٦	وَٱلرُّجْزَ **فَٱهْجُرْ**	المدثر	٥

وبعد أن تعرض الباحثة عن الآيات التي تتضمن على كلمة "الهجرة" وما يشتق منه في القرآن الكريم. فالآن أردات الباحثة أن تعرض معنى كلمة "الهجرة" من ناحية المعنى المعجمي والسياقي كما يلى :

أ. المعنى المعجمي والسياقي لكلمة "الهجرة" وما يشتق منه في القرآن الكريم

١. المعنى المعجمي

هجر-يهجر-هجرا-وهجرانا أي ضد الوصل. والهجرة: الخروج من أرض إلى أرض[٥٢]. هجر-هجرا بالفتح وهجرانا، بلكسر: صرمه

---

[52] الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب المجلد الخامس (بيروت: دار صادر، دون سنة) ص: ٢٥١

و-الشيىء تركه. والهجرة بلكسر والضم: الخروج من أرض إلى أخرى[٥٣]. هجر هجرا هو تباعد. وهجرانا هو تركه وأعرض منه. هاجر: ترك وطنه. الهجرة انتقال الناس من موطن إلى آخر[٥٤]. الهجرة الخروج من أرض إلى أخرى، والنتقال الأفراد من مكان إلى أخر سعيا وراء الرزق[٥٥].

٢. المعنى السياقي

بعد أن ذكرت الباحثة المعنى المعجمي لكلمة "الهجرة" في القرآن الكريم، فكتبت الباحثة هنا فكرة الباحثة من ناحية المعنى السياقي اللغوي. وقد ذكر الباحثة أن السياق اللغوي من علم الدلالة وتستخدم فيه الطريقة تتعلق بالبيئة اللغوية التي تحيط بأصوات أو فوننيم أو مرفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة. حيث أعطاء التحليل الصحيح والتفسير الواضح من المفسرين، وهي كما يلي:

١. سورة البقرة : ٢١٨

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: (والذين هاجروا) أي فارقوا عشائرهم وأوطانهم[٥٦].

وقال الإمام علاء الدين في تفسيره: أي فارقوا مساكنهم وعشائرهم وأموالهم وفارقوا مساكنة المشركين في أمصارهم،

---

[53] العلامة الغوي مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط (بيروت: مؤسسة الرسالة، دون سنة) ص: ٦٣٧

[54] إبراهيم مذكور، معجم الوجيز، ص: ٦٤٥

[55] إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (القاهرة، ١٩٧٢)ص: ٩٧٣

[56] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد الجزء الاول (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة) ص: ٣٢٢

ومجاورتهم في ديارهم فتحولوا عن المشركين وعن بلادهم إلى غيرها[٥٧].

وقال القرطبي في تفسيره: الهجرة معناها الإنتقال من موضع إلى موضع، وقصد ترك الأول إيثار الثاني. المهاجرة الإنتقال من البادية إلى الحاضرة فقد أوهم، بسبب أن ذلك كان الأغلب في العرب[٥٨].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "الفراق" لأن سياق آيته يتركب "وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله" بمعنى ترك الأوطان، والأهلين والخلال لأنهم يعذبهم المشركون. هذه الآية يبين من هاجروا وجاهدوا في سبيل الله يفارقون عشائرهم وأوطانهم وفارقوا مساكنة المشركين في أمصارهم لأن يغلب في العرب.

٢.سورة آل عمران : ١٩٥

فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ
بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي
وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: (فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي) أي المؤمنون الذين أخرجوا من مكة وآذاهم المشركون فهاجروا منها إلى المدينة[٥٩].

---

[57] محمد الحسين بن مسعود، تفسير الخازن الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة) ص: ٢٦٩

[58] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن الجزء الثالث (بيروت: مؤسسة مناهل العرفان، ١٩٩٣) ص: ٥٠

[59] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٥٣٥

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: ﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ أي تركوا دار الشرك وأتوا إلى دار الإيمان وفارق الأحباب والإخوان والخلال والجيران[٦٠].

وقال الإمام علاء الدين في تفسيره: أي في طاعتي وديني، وهم المهاجرون الذين أخرجهم المشركون من مكة[٦١].

وقال القرطبي في تفسيره: ﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ أي هجروا أوطانهم وساروا إلى المدينة[٦٢].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي ترك، نظرا إلى سياق الآية يتركب "وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي" هذه الآية تبين أن المؤمنين تركوا دار الشرك إلى دار الإيمان بألم القلب وفارق الإخوان والخلال والجيران.

٣. سورة النساء : ٣٤

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلاًۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤

---

[60] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الاول (بيروت: المكتبة النور العلمية، دون سنة) ص: ٤١٨

[61] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٦٠٤

[62] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالرابع، ص: ٢٠٣

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: (وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ) أي أن يوليها ظهره على فراش ولا يكلمهما، وقال الشعبي ومجاهد هو أن يهجر مضاجعتها فلا يضاجعها[٦٣].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: (وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ) أن لا يجامعها ويضاجعها على فراشها ويوليها ظهره ولايكلمها مع ذلك ولايحدثهما[٦٤].

وقال الإمام علاء الدين في تفسيره: يعني إن لم يترعن عن ذلك بالقول فاهجرهن في المضاجع. قال ابن عباس : هو أن يولها ظهره في الفراش ولا يكلمها وقيل هو أن يعتزل عنها إلى فراش أخر[٦٥].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذا الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "فراق" سياق آيته يتركب فهجروهن في المضاجع أي فراق الفراش. وهذه الآية تبين أن الرجال قواموا على النساء إذا كانت تعانيده فنصيحتها ولا يجامعها ويضاجعها على الفراشها ويولها ظهره ولا يكلمهما مع ذلك ولايحدثهما.

٤.سورة النساء : ٨٩

وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩

---

[63] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، الجزءالثاني، ص: ٤٦

[64] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٤١٨

[65] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، الجزء الثاني، ص: ٤٦

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ أي يرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودار الهجرة ثانيا[٦٦].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: ﴿فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ أي تركوا الهجرة قاله العوف عن ابن عباس وقال السدى أظهروا كفرهم[٦٧].

وقال الإمام علاء الدين في تفسيره: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ﴾ أي الخروج مع رسول الله صل الله عليه وسلم في سبيل الله مخلصين صابرين محتسبين كما حكي الله عنهم وفي هذه الآية منع المؤمنين من موالاة المنافقين حتى يهاجروا[٦٨].

وقال القرطبي في تفسيره: أي الهجرة إلى المدينة لنرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال (لا هجرة بعد الفتح) وكذلك هجرة المنافقين مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزاوات[٦٩].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي ترك، سياق آيته يتركب "في سبيل الله" هذه الآية تبين أن المنافقون يدعون المؤمنون إلى الكفار ثم يفسدون الدين الإسلام في هذا الأرض فلا تتخذوا منهم أولياء.

٥. سورة النساء : ٩٧

---

[66] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٩٢

[67] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٥٠٥

[68] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٤٦

[69] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالخامس، ص: ١٩٩

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا
مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ
فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ٩٧

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: (قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا) أي المهاجرة إلى المدينة مع المسلمين. وذلك أن الله تعالى لم يرضي بإسلام أهل مكة حتى يهاجروا[٧٠].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي يعني إلى المدينة وتخرجوا من بين أظهر المشركين فأكذبهم الله في قولهم كنا مستضعفين وأعلمنا بكذبهم[٧١].

وقال القرطبي في تفسيره: (أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا) أي من فر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبرا استوجب الجنة وكان رفيق ابراهيم ومحمد عليها السلام[٧٢].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" هذه الآية تبين أن الله لا يرضي الإسلام في المكة والمسلمون فيها لا يستطيعون العبادة لأنهم مستضعفين المشركين فلذلك يهاجرون إلى المدينة.

٦.سورة النساء : ١٠٠

---

[70] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ١٠٥

[71] محمد الحسين بن مسعود، تفسير الخازن، المرجع السابق، ص: ١٤٢

[72] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالخامس، ص: ٣٤٧

**وَمَن يُهَاجِرۡ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِى ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ
بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ
وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٠﴾**

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: أي من يخرج من منزله بنية الهجرة فمات في أثناء الطريق فقد حصل له عند الله ثواب من الهاجر[٧٣].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي الخروج من بلاد العدو برغم أنفه. وقيل معناه أن الرجل إذا خرج عن قومه خرج مراغما لهم أي مغاضبا لهم ومقاطعا وقال الفراء المراغم المضطرب والمذهب في الأرض[٧٤].

وقال القرطبي في تفسيره: أي الخروج من الدار الحرب إلى دار الإسلام، وكانت فرضا في أيام النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه الهجرة مفروضة إلى يوم القيامة[٧٥].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" في هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" وفي هذه الأية كلمتان لفظ الهجرة، ومعناها متساويا "يهاجر في سبيل الله" في هذه الكلمة "يهاجر" صيغة فعلية من فعل والفاعل بمعنى يترك من دار الشرك إلى دار الإيمان لأن يغلب في العرب حتى لا يستطيعوا أن يعبدوا الله. "مهاجر إلى الله" بمعنى ترك من دار الشرك إلى دار الإيمان بدون العذاب

---

[73] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٥١٤

[74] محمد الحسين بن مسعود، تفسير الخازن، المرجع السابق، ص: ١٤٣

[75] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص: ٣٤٩-٣٥٠

المشركين أي من يخرج من مترله بنية الهجرة ويدرك الموت في أثناء الطريق فقد حصل له عند الله ثواب.

٧.الأنفال : ٧٢

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: أي خرجوا من ديارهم وأموالهم وجاءوا لنصر الله ورسوله وإقامة دينه، وبذلوا أموالهم وأنفسهم في ذلك[٧٦].

وقال أبى حسن على في تفسيره: أي المهاجرين الذين هاجرو ديارهم وأموالهم وقومهم في نصر الدين[٧٧].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: (إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) أي هجروا ديارهم وقومهم في ذات الله عز وجل وابتغاء رضوان الله وهم المهاجرون الأولون[٧٨].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" في هذه الآية يوجد كلمة الهجرة ثلاثة مرات، "هاجروا" صيغة فاعلية تكون فعل والفاعل، سياق

---

[76] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق ، الجزء الثاني، ص: ٣١٤

[77] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٤٧٤

[78] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، الجزء الثالث، ص: ٦٩

آيته يتركب "آمنوا هاجروا وجاهدوا" معطوفا بمعنى هاجروا إلى المدينة لأن يغلبوا في المكة, "لم يهاجروا" صيغة فاعلية دخل حرف نصب بمعنى من لم يهاجر إلى المدينة هم لا يزال أن يسكن في البلاد المشركين ولا يجب أن يحميهم. "حتى يهاجروا" يهاجروا إلى المدينة واجب عليهم أن يحميهم.

٨. سورة الآنفال : ٧٤

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٧٤﴾

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي لا شك في إيمانهم ولا ريب لأنهم حققوا إيمانهم بالهجرة والجهاد وبذل النفس والمال في نصر الدين[٧٩].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: أي لما ذكر تعالى حكم المؤمنين في الدنيا عطف بذكره ما لهم في الأخرة فأخبر عنهم بحقيقة الإيمان وأنه سبحانه سيجازهم بالمغفرة والصفح عن الذنوب إن كان، وبالرزق الكريم وهو الحسن الكثير الطيب الشريف دائم مستمرا أبدا لا ينقطع ولاينقص ولا يسأم ولا يمل لحسنه وبنوعه[٨٠].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" سياق آيته يتركب "هاجروا وجاهدوا" وهو معطوفا. هذه الآية يبين أن المؤمنين الذين هاجروا ولا

---

[79] المرجع نفسه، ص: ٦٩

[80] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣١٦

شك في إيمانهم ولا ريب لأنهم حققوا إيمانهم بالهجرة والجهاد وبذل النفس والمال في نصر الدين.

٩. سورة الآنفال : ٧٥

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي قال ابن عباس يريد الذين هاجروا بعد الحديبية وهي الهجرة الثانية[٨١].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: الهجرة المخصوصة من كان من لمؤمنين في بلد يخاف على إظهار دينه في كثرة الكفار ويجب عليه أن يهاجر إلى بلد لا يخاف على إظهار دينه[٨٢].

وقال القرطبي في تفسيره: (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ) أي هاجروا من بعد الحديبية وبيعة الرضوان أي هجرة الثانية هي التي وقع فيها الصلح، ووضعت الحرب أوزارها نحن عامين ثم كان فتح مكة، ولهذا قال عليه السلام "لا هجرة بعد الفتح" فبين أن من آمن وهاجر من بعد يلتحق بهم. ومعنى أي مثلكم في النصر والموالاة[٨٣] .

إن أصل المعنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" سياق آيته يتركب "هاجروا وجاهدوا" وهو معطوفا. هذه الآية يتعلق من آية قبلها ويبين على أنه المؤمنين الذين يؤخر دخول الإسلام، الإيمان والهجرة، ويشتركون

---

[81] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٤٧٥

[82] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٧٥

[83] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالثامن، ص: ٥٨

الجهاد بأموالهم وأنفسهم لو درجته غير متساوي مع المهاجرون الأولون[٨٤].

١٠. سورة التوبة : ٢٠

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي من كان موصوفا بهذه الصفات يعنى الإيمان والهجرة والجهاد في سبيل الله بالمال والنفس كان أعظم درجة عند الله ممن افتخر بالسقاية وعمارة المسجد الحرام وإنما لم يذكر القسم المرجوح لبيان فضل القسم الراجح على الإطلاق على من سواهم[٨٥].

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي من الذين افتخروا بعمارة البيت، وسقي الحاج، ومن كل أحد[٨٦].

وقال القرطبي في تفسيره: من الذين افتخروا بالسقى والعمارة وليس للكافرين درجة عند الله[٨٧].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" سياق آيته يتركب "وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله". هذه الآية تبين أن المؤمنين الذين هاجروا من ديارهم وأموالهم وأسرهم مع جهاد في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله.

---

[84] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣٦٧

[85] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٩١

[86] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٤٨٦

[87] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص: ٩٣

١١. سورة التوبة : ١٠٠

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: قال الشافعي (وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ) أي أن أدرك بيعة الرضوان عام الحديبية، وقال أبوا موسى الأشعري وقاتدة الذين صلوا إلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه سلم، وقال محمد بن كعب القرطبي لا تفارقني حتى أذهب بك إليه فلما جاءه[٨٨].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: (وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ) أي الذين هاجروا قومهم وعشيرتهم وفارقوا أوطانهم[٨٩].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" كلمة المهاجرين فقد جعل الرجال. هذه الآية تبين والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار إلى المدينة ثم يتبعهم بطاعته ويقيموا دين الله.

١٢. سورة التوبة : ١١٧

---

[88] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣٧٩

[89] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ١٧٨

لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: (وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ) أي يعني من هم منهم بالتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم[٩٠].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: أي قال قتاده خرجوا إلى الشام عام تبوك في لهبان الحر على ما يعلم الله من الجهد ما أصابهم فيها جهد شديد[٩١].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: (لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ) أي توبة على النبي صل الله عليه وسلم عدم مؤاخده بإذنه للمنافقين بالتخلف في غزوة تبوك وهي كقوله سبحانه وتعالى (عفا الله لم إذنت لهم) فهو من باب ترك الأفضل لا أنه ذنب يوجب عقابا[٩٢].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" سياق آيته تتركب "المهاجرين والأنصار" وهو معطوفا. هذه الآية يبين أن توبة على النبى صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار والمؤمنين الذين يشتركون مع النبى في غزو تبوك حين خرجوا إلى الشام عام تبوك في لهبان الحر على ما يعلم الله من الجهد ما أصابهم فيها جهد شديد.

---

[90] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٥٢٩

[91] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣٧٨

[92] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ١٠٠

١٣. سورة النحل :٤١

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ) أي نزلت في قوم أذاهم المشركون وعذبهم بمكة منهم صهيب وبلال وخباب، ومعنى هاجرو في الله أي هاجروا في رضاء الله وطلب ثواب[٩٣].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: أي يخبر تعالى عن جزائه للمهاجرين في سبيله ابتغاء مرضاته الذين فارقوا الدار والإخوان والخلان رجاء ثواب الله وجزائه[٩٤].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظلمهم أهل مكة وأخرجوهم من ديارهم حتى لحق منهم طائفة بلحبشة ثم بوأ الله لهم المدينه بعد ذلك فجعلها لهم دار هجرة[٩٥].

وقال القرطبي في تفسيره: (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ) أي ترك الأوطان والأهل والقرابة في الله أوفى دين الله، وترك السيئات[٩٦].

---

[93] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، الجزءالثالث، ص: ٦٣

[94] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٥٥١

[95] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٢٠

[96] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالعاشر، ص: ١٠٧

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى آخر وهي "ترك" سياق آيته يتركب "في الله من بعد ما ظلموا" بمعنى ترك الأوطان بسبب يعذبهم في المكة، هذه الآية تبين ترك الأوطان والأهل والقرابة في الله أوفي دين الله، وترك السيئات بعد أذاءهم المشركون وعذبهم بمكة لرجاء ثواب الله.

١٤. سورة النحل :١١٠

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٠

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي المؤمنين الذي كانوا بمكة عذبوا في الله وأريدوا على الكفر فأعطوهم بعض ما أراد ليسلموا من شرهم، وهاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ما فتنوا[97].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: أي هؤلاء صنف آخر كانوا مستضعفين بمكة مهانين فوافقهم على الفتنة ثم إنهم أمكنهم الخلاص بالهجرة فتركوا بلادهم وأهليهم وأموالهم ابتغاء رضوان الله وغفرانه وانتظموا فى سلك المؤمنين وجاهدوا معهم الكافرون وصبروا[98].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي عذبوا ومنعوا من الدخول في الإسلام فتنهم المشركون[99].

وقال القرطبي في تفسيره: أي نزلت في قوم خرجوا مهاجرين إلى المدينة بعد أن فتنهم المشركون وعذبهم[100].

---

[97] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٨٧

[98] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٥٦٩

[99] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، الجزء الرابع، ص: ٥٤

[100] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص: ١٩٢

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" هذه الآية يبين أخرجهم من ديارهم والأهل والقراب لأنهم مستضعفين بمكة مهانين فوافقهم على الفتنة وأذاهم المشركون وعذبهم ثم يجاهدون وصبروا.

١٥. سورة مريم : ٤٦

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: ﴿وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا﴾ أي تباعد عني مليا حينما وزمنا طويلا[١٠١].

وقال إمام أبي الفداء في تفسيره: ﴿وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا﴾ أي زمانا طويلا وقال السدى هو أبدا[١٠٢].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي اجتنبني طويلا[١٠٣].

وقال القرطبي في تفسيره: أي بمعنى الملاوة من الزمان، وهو الطويل منه[١٠٤].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" سياق آيته يتركب "مليا" هذه الآية تبين أن إبراهيم لا يتبأ دعى والده أي يعبد الأوثان، ولوط توعد إلى ولده إذا كان لا يشتركونه بيرمي الحجر، بل إبراهيم لا يزال أن لا يتبأه ويرده ويتركه حين زمنا طويلا.

---

[101] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ١٨٥

[102] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، الجزء الثالث، ص: ١٢١

[103] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٢٢٢

[104] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالحادي عشر، ص: ١١١

١٦. سورة الحج : ٥٨

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝٥٨

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي من مكة إلى المدينة[١٠٥].

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: خرج في سبيل الله ابتغاء مرضاته وطلبا لما عنده وترك الأوطان والأهلين والخلال وفارق بلاده في الله ورسوله ونصره لدين الله ثم قتلوا أي في الجهاد أو ماتوا أي حتف أنفهم من غير قتال على فرشهم فقد حصلوا على الأجر الجزيل والثناء الجميل[١٠٦].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ أي فارقوا أوطانهم وعشائهم في طاعة الله وطلب رضاء[١٠٧].

وقال القرطبي في تفسيره: أي من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله فخر عن دابته فمات أو لدغته حية فمات أو مات حنف أنفه فقد وقع أجره على الله ومن مات قعصا فقد استوجب المآب[١٠٨].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" لأن سياق آيته يتركب "في سبيل الله" هذه الآية تبين من هاجر في سبيل الله، ترك الديارهم وأموالهم ليطلب رضاء الله بغرض لإعلاء كلمات الله وهو دين الإسلام

---

[105] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٢٧٨

[106] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٢٢٤-٢٢٥

[107] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٣٦٣

[108] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالثاني عشر، ص: ٨٩

مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقاتل أو يموت في الحرب فقد حصل على الأجر الجزيل والثناء الجميل.

١٧. سورة المؤمنون : ٦٧

مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ۝٦٧

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي ترفضون القرآن فلا تلتفتون إليه ولا تناقدون له كما قال (قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون)[١٠٩] .

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي من الإهجار وهو الإفحاش في القول وقيل معنى تهجرون تعرضون عن النبي صل الله عليه وسلم وعن الإيمان به وبالقرآن وقيل هو من الهجر وهو القول القبيح أي تهدون وتقولون مالا تعلمون[١١٠] .

وقال القرطبي في تفسيره: (تهجرون) أي يتكلمون بهوس وسيء من القول في النبي صلى الله عليه وسلم وفي القرآن[١١١] .

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "قول القبيح" لأن تبدأ بالكلمة "سمرا". هذه الآية تبين من يتكبر القرآن وترقضونه فلا تلتفتون إليه ولا تناقدون ويقال القبيح أو الإفحاش إليه فالله تكذبهم، لأن القرآن هو معجزة الإسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهدهم إلى صراط المستقيم.

١٨. سورة النور: ٢٢

---

[109] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٢٩٤

[110] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٣٨٦

[111] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص: ١٣٧

وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: ﴿أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ أي لا تخلفوا أن لا تصلوا قراباتكم المساكين والمهاجرين[١١٢].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي مسطحا وكان مسكينا مهاجرا بدريا إبن خالة أبي بكر صديق حلف أبو بكر أن لا ينفق عليه[١١٣].

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: ﴿أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ﴾ أي مسطحا وكان من المهاجرين قال ابن عباس قال الله لأبي بكر قد جعلت فيك يا أبا بكر الفضل والمعرفة باالله وصلة الرحيم وعندك السعة فتعطف على مسطح فله قرابة وله هجرة وله مسكينة[١١٤].

إن الأصل المعنى الهجرة هي "الانتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" سياق آيته يتركب "آولى القربى والمسكين والمهاجرين". هذه الآية يبين المسكين والمهاجرين هاجر من المكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوى المسلمين في غزو البدر.

---

[112] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٢٢٤-٢٢٥

[113] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٤١٧-٤١٦

[114] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، المرجع السابق، ص: ٣١٣

١٩. سورة الفرقان : ٣٠

وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا﴾ أي قال مقاتل تركوا الإيمان بالقرآن، ومتروكا لا يستمعونه ولايتفهمونه[١١٥].

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: أي أن المشركين كانوا لا يصغون القرآن ولا يستمعونه كما قال تعالى (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه) الآية فكانوا إذا تلي عليهم القرآن أكثر اللغط والكلام في غيره حتى لا يستمعونه، وهذا هجرانه، وترك الإيمان به وترك تصديقه من هجرانه وترك تدبره وتفهمه وترك العمل[١١٦].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي متروكا وأعرضوا عنه ولم يؤمنوا به ولم يعملوا بما فيه وقيل جعلوه الهجر وهو السيئ من القول فزعوا أنه سحر وشعر[١١٧].

وقال القرطبي في تفسيره: أي متروكا، فعزاه الله تبارك وتعالى رسولا[١١٨].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تتغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "تعارض" لأن تبدأ بالكلمة القرآن. هذه الآية تبين الكفار حينما يقرء القرآن إليه لا يستمعونه ولا يتفهمونه لأنهم لا يصدقون أو شك فيه ولم يؤمن به ولم يعملون بما فيه وهو السيئ من القول فزعوا أنه سحر وشعر.

---

[115] المرجع نفسه، ص: ٣٣٩

[116] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣٠٦

[117] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٤٦٥

[118] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالثالث عشر، ص: ٢٧

٢٠. سورة العنكبوت : ٢٦

فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي هاجر من كوثا وهو سواد العراق إلى الشام وهجر قومه المشركين والمعنى إلى حيث أمرني[١١٩].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي إلى حيث امرني ربي فهاجر من كوثى وهي من سواد الكوفة إلى حران ثم هاجر إلى الشام ومعه لوط وامرأته سارة وهو أول من هاجر إلى الله تعالى وترك بلده وسار إلى حيث أمر الله بالمهاجرة إليه[١٢٠].

وقال قرطبي في تفسيره: ﴿إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ﴾ أي هجر كوثا وهي قرية من سواد الكوفة على حران ثم إلى الشام، وقال الكلبي هاجر من أرض حران إلى فلسطين[١٢١].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" سياق آيته يتركب إلى ربي. هذه الآية تبين أن لوط يعبد سوى الله وإبراهيم يعبد على الله ولا يشتركونه فاهجر أو ينتقل إلى سبيل الله لرضاء عز وجل.

٢١. سورة الاحزاب : ٦

---

[119] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص:٤١٨

[120] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، الجزء الخامس، ص: ٤٧

[121] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص: ٢٣٩

ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: أي القرابات أولى بالتراث من المهاجرين والأنصار وهذه ناسخة لما كان قبلها من التراث بالحلف والمؤاخاة التى كانت بينهم كما قال ابن عباس وغيره: كان المهاجرى يرث الأنصارى دون قراباته وذوى رحمة اللأخوة التي آخى بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٢٢].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي أن ذوى القرابات أولى بعضهم ببعض فنسخت هذه الآية الموارثة بالمؤاخاة والهجرة وصارت الموارثة بينهم بالقرابات[١٢٣].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" اللفظ المهجرين فقد جعل الرجال. هذه الآية تبين أن القرابات أولى بالتراث من المهاجرين والأنصار وهذه ناسخة لما كان قبلها من التراث بالحلف والمؤاخاة.

٢٢. سورة الحشر : ٨

لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨

---

[122] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٤٥١

[123] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ١٠٦

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي أن كفار مكة أخرجهم إلى دار الهجرة[١٢٤].

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: أي خرجوا من ديارهم وخالفوا قومهم ابتغاء مرضاة الله ورضوانه[١٢٥].

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: أي أخرجوا من كفار مكة إلى دار الهجرة طلبا لرضاء عز وجل[١٢٦].

وقال القرطبي في تفسيره: أي من هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم حبا فيه ونصرة له. قال قتادة: أي تركوا الديار والأموال والأهلين والأوطان حبا الله ولرسوله[١٢٧].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" الكلمة المهجرين فقد جعل الرجال. هذه الآية تبين الفقراء المهاجرين تركوا الديار والأموال والأهلين والأوطان حبا الله ولرسوله.

٢٣. سورة الحشر : ٩

وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ
فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ
خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي أحسنوا إلى المهاجرين وأشركوهم في أموالهم ومساكنهم[١٢٨].

---

[124] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، الجزءالرابع، ص: ٣٧٣

[125] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، الجزء الرابع، ص: ٣٣٧

[126] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، الجزء السادس، ص: ١٥٦

[127] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالثامن عشر، ص: ١٩

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: ﴿يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ﴾ أي من كرمهم وشرف أنفسهم يحبون المهاجرين ويواسونهم بأموالهم[١٢٩] .

وقال إمام علاء الدين علي في تفسيره: ﴿يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ﴾ أي أنهم أنزلوا المهاجرين في منازلهم وأشركوهم في أموالهم[١٣٠] .

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" وهذه الآية يتعلق بآية قبلها. هذه الآية تبين على أن المهاجرين الذين تركوا منازلهم وأموالهم وأسرتهم ليطلب رضاء الله وجهاد في دين الله.

٢٤. سورة الممتحنة : ١٠

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠﴾

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ﴾ أي لما صلح قريشا رسول الله صلى الله

---

[128] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق ، ص: ٣٧٣

[129] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣٣٧

[130] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ١٥٧

عليه وسلم يوم الحديبية على أن يرد من جاءهم من المسلمين فلما هاجرت إليه النساء أبى الله أن يردد إلى المشركين وأمر بامتحانهن[١٣١].

وقال إمام علاء الدين على في تفسيره: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ﴾ أي من دار الكفر إلى دار الإسلام[١٣٢].

وقال القرطبي في تفسيره: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ﴾ أي لما أمر المسلمين بترك مولات المشركين اقتضى ذلك مهاجرة المسلمين من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام، وكان التناكح من أوكد أسباب الموالاة، فبين أحكام مهاجرة النساء[١٣٣].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية لا تتغير من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "انتقال" الكلمة المهجرات فقد جعل النساء. هذه الآية تبين إذا جاءكم المؤمنات للمهاجرة أو يسأل الحماية من المشركين فيؤمر بإمتحانهن إذا يحققوا المؤمنات فلا يجوز يردد إلى المكة.

٢٥. سورة المزمل : ١٠

وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ١٠

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بالقتال[١٣٤].

---

[131] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٢٨٥

[132] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ١٧٧

[133] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص: ٦١

[134] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، المرجع السابق، ص: ٣٧٥

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: أي لا عتاب معه ثم قال له متهددا وهو العظيم الذي لا يقوم لغضبه شيء[١٣٥].

وقال الإمام علاء الدين علي في تفسيره: ﴿وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرًا جَمِيلًا﴾ أي اعتزلهم اعتزالا حسنا لا جزع فيه وهذه الآية منسوخة بآية القتال[١٣٦].

وقال القرطبي في تفسيره: ﴿وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرًا جَمِيلًا﴾ أي لا تتعرض لهم، ولا تشتغل بمكافأتهم، فإن في ذلك ترك الدعاء إلى الله. وكان هذا قبل الأمر بالقتال، ثم أمر بعد بقتالهم وقتلهم، فنسخت آية القتال ماكان قبلها من الترك[١٣٧].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "إنفراق" سياق آيته يتركب من كلمات "وهجرهم هجرا" وهو مفعول المطلق، وكلمات معناها متساوي لأن كلمة "وهجرهم" تؤكد بالكلمات "هجرا جميلا". إذا نحن ننظر سياق الآية فهي تبين أمر الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصبر ويمسك النفس ليواجه المشركين الذين يرمون القول القبيح إليه ثم يعتزلهم إعتزالا حسنا.

٢٦. سورة المدثر : ٥

وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥

---

[135] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٣٤٥

[136] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٣٠٤

[137] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، الجزءالتاسع عشر، ص: ٦١

وقال أبي الحسن علي في تفسيره: أي يريد عباده الأوثان فاهجر[١٣٨].

وقال الإمام أبي الفداء في تفسيره: أي اترك المعصية، وعلى كل تقدير فلا يلزم تلبسه الشيىء[١٣٩].

وقال الإمام علاء الدين علي في تفسيره: يعني أترك الأوثان ولاتقربها وقال ابن عباس : اترك المأثم، وقيل الشرك والمعنى اترك كل ما أجب لك العذاب من الأعمال والأقوال[١٤٠].

وقال القرطبي في تفسيره: ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾ أي قال مجاهد وعكرم: يعنى الأوثان، دليله قوله تعالى: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) قاله ابن عباس وابن زيد وعن أبى عباس أيضا: المأثم فاهجر أي فاترك[١٤١].

إن أصل معنى الهجرة هي "انتقال" وفي هذه الآية قد تغيرت من معناها الأصل إلى معنى أخر وهي "ترك" لأنها تبدأ بالكلمة "والرجز" هذه الآية تبين أمر الله الناس أن يترك الأوثان والشرك ولاتقربها واترك كل ما أجب لك العذاب من الأعمال والأقوال.

---

[138] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري، المرجع السابق، ص: ٣٨٠

[139] إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص: ٤٤١

[140] محمد الحسين بن مسعود، المرجع السابق، ص: ٣١١

[141] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المرجع السابق، ص: ٦٧

الباب الرابع

١. التلخيص

بعد أن حللت الباحثة فحلصت الباحثة نتائج البحث عن المعنى الهجرة في القرآن الكريم، كما يلي:

١. أن الآيات التي تتضمن على ألفاظ الهجرة في القرآن الكريم تشتمل على ٣٠ ألفاظ وفي ٢٦ سورات، وهي سورة البقرة (٢١٨)، آل عمران (١٩٠)، النساء (٣٤، ٨٩، ٩٧، ١٠٠)، الأنفال (٧٢، ٧٤، ٧٥)، التوبة (٢٠، ١٠٠، ١١٧)، النحل (٤١، ١١٠)، مريم (٤٦)، الحج (٥٨)، المؤمنون (٦٧)، النور (٦٢)، الفرقان (٣٠)، العنكبوت (٢٦)، الأحزاب (٦)، الحشر (٨، ٩)، الممتحنة (١٠)، المزمل (١٠)، المدثر (٥).

٢. ومعنى كلمة الهجرة سياقيا في القرآن الكريم خمسة معاني كما يلي:

أ. الهجرة بمعنى انتقال

في سورة النساء (٩٧)، الأنفال (٧٢، ٧٤، ٧٥)، التوبة (٢٠، ١٠٠, ١١٧)، النور (٢٢)، العنكبوت (٢٦)، الأحزاب (٦)، الممتحنة (١٠).

ب. الهجرة بمعنى ترك

في سورة آل عمران (١٩٥)، النساء (٨٩، ١٠٠)، النحل (٤١، ١١٠)، مريم (٤٦)، الحج (٥٨)، الحشر (٨، ٩) المدثر (٥).

ج. الهجرة بمعنى انفراق

في سورة البقرة (٢١٨)، النساء (٣٤)، المزمل (١٠).

د. الهجرة بمعنى تعارض

في سورة الفرقان (٣٠).

ه. الهجرة بمعنى قول القبيح أو الإفحاش

في سورة المؤمنون (٦٧).

٢. الإقتراحات

ختما على هذا البحث فتريد الباحثة أن تقدم الإقتراحات المحتاجة

فهي:

١. أن المعنى كلمة الهجرة في القرآن الكريم متنوعة لا بد علينا أن نفهمها جيدا حتى نستطيع أن نعرف حقيقة المعنى الهجرة.

٢. ويرجى لمن يقرأ القرآن أو أراد أن يفهمه جيدا عن الكلمة الهجرة لأنه معاني التي قد خرجت من ناحية السياقى اللغوي .

الباب الرابع

٣. التلخيص

بعد أن حللت الباحثة فحلصت الباحثة نتائج البحث عن المعنى الهجرة

في القرآن الكريم، كما يلي:

٣. أن الآيات التي تتضمن على ألفاظ الهجرة في القرآن الكريم تشتمل على ٣٠ ألفاظ وفي ٢٦ سورات، وهي سورة البقرة (٢١٨)، آل عمران (١٩٠)، النساء (٣٤، ٨٩، ٩٧، ١٠٠)، الأنفال (٧٢، ٧٤، ٧٥)، التوبة (٢٠، ١٠٠، ١١٧)، النحل (٤١، ١١٠)، مريم (٤٦)، الحج (٥٨)، المؤمنون (٦٧)، النور (٦٢)، الفرقان (٣٠)،

العنكبوت (٢٦)، الأحزاب (٦)، الحشر (٨، ٩)، الممتحنة (١٠)، المزمل (١٠)، المدثر (٥).

٤. ومعنى كلمة الهجرة سياقيا في القرآن الكريم خمسة معاني كما يلي:

و. الهجرة بمعنى انتقال

في سورة النساء (٩٧)، الأنفال (٧٢، ٧٤، ٧٥)، التوبة (٢٠، ١٠٠, ١١٧)، النور (٢٢)، العنكبوت (٢٦)، الأحزاب (٦)، الممتحنة (١٠).

ز. الهجرة بمعنى ترك

في سورة آل عمران (١٩٥)، النساء (٨٩، ١٠٠)، النحل (٤١، ١١٠)، مريم (٤٦)، الحج (٥٨)، الحشر (٨، ٩) المدثر (٥).

ح. الهجرة بمعنى انفراق

في سورة البقرة (٢١٨)، النساء (٣٤)، المزمل (١٠).

ط. الهجرة بمعنى تعارض

في سورة الفرقان (٣٠).

ي. الهجرة بمعنى قول القبيح أو الإفحاش

في سورة المؤمنون (٦٧).

٤. الإقتراحات

ختما على هذا البحث فتريد الباحثة أن تقدم الإقتراحات المحتاجة فهي:

٣. أن المعنى كلمة الهجرة في القرآن الكريم متنوعة لا بد علينا أن نفهمها جيدا حتى نستطيع أن نعرف حقيقة المعنى الهجرة.

٤. ويرجى لمن يقرأ القرآن أو أراد أن يفهمه جيدا عن الكلمة الهجرة لأنه معانى التي قد خرجت من ناحية السياقى اللغوي .

قائمة المراجع

العربية

الدمشقي، الحافظ ابن كثير. *تفسير القرآن العظيم*. بيروت: مكتبة نور العلمية.

الفيروزآبادي، يعقوب. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. *القاموس المحيط*.

القرطبي، أحمد الأنصاري. ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، *الجامع الأحكام القرآن*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبي حسن علي بن أحمد الواحدى النسابوري، *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*، بيروت: دار الكتب العلمية.

أنيس، إبراهيم. معجم *الوسيط*. الطبعة الثانية.

تمام الحسان. ١٩٩٠. *مناهج البحث في اللغة*. القاهرة: مكتبة اللأنجلو الحضرية.

حسين بن مسعود، محمّد. تفسير الخازن. بيروت: دار الكتب العلمية.

حلمي خليل. ١٩٩٦. *مقدمة لدراسة اللغة*. دار المعرفة الجامعية.

عمر، أحمد مختار. ١٩٨٨. *علم الدلالة*. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.

علي الصابوني، الشيخ محمد. ٢٠٠٣هـ – ١٤٢٤ م. *التبيان فى علوم القرآن والعلوم الإسلامية*. بيروت: دار الفكر العرابى.

علي الصابوني، دون سنة. *صفوة التفاسير*. المجلد الثانى. بيروت: دار الفكر العرابى.

علي الصابوني، محمد. ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. التبيان في علوم القرآن. بيروت: عالم الكتب.

فريد عوض حيدر. ١٩٩٩. *علم الدلالة نظرية وتطبقية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

محمد بن مكرم، جمال الدين. *لسان العرب*. المجلد الخامس. بيروت: دار صادر.

مدكور، ابراهيم. ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م. *المعجم الوجيز*.

مناع القطان. ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م. *مباحث في علوم القرآن*.

الأجنبية

Samiun Jazuli, Ahzami. 2006. *Hijrah dalam pandangan Al-Qur'an*. Jakarta: Gema Insani.

Lexy J, Moleong. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitati*f. Bandung: Rosda Karya.

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang 65144 Telp. / Fax. (0341) 558933

Bukti Konsultasi

Nama	: Khoirun Nisa’
Nim	: 03310078
Fak/jur	: Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing	: Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd
Judul Skripsi	: معنى كلمة "الهجرة" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

No.	Materi Konsultasi	Tanggal/ bulan	Ttd Pembimbing
1	PROPOSAL	12 April 2007	1.
2	BAB 1	21Mei 2007	2.
3	REVISI & ACC	24 Mei 2007	3.
4	BAB 11	11 Juni 2007	4.
5	REVISI & ACC	14 Juni 2007	5.
6	BAB 111	3 Desember 2007	6.
7	REVISI & ACC	17 Desember 2007	7.
8	BAB 1V	27 Desember 2007	8.
9	REVISI & ACC	28 Desember 2007	9.
10	ACC BAB 1, 11, 111, 1V	29 Desember 2007	10.

Mengetahui, 29 Desember 2007
Dekan fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP. 150035072